تقويم مهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية

أ.د.محمود داود سلمان
م.م.وئام عامر عبد الله

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على تقويم مهارات التدريس, وتكونت عينة البحث من مشرفين التربية الرياضية على بعض المدارس الثانوية في محافظة كركوك المركز حيث تم توزيع استمارة استبيان معدة مسبقا" على العينة وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها :

1 – إن عدم وجود كتاب منهجي يكون عائق أمام تفهم الطالبات لمادة الدرس .

2 – عدم وجود أفلام ووسائل توضيحية وتعليمية تساعد على عدم فهم مادة الدرس.

وعلى ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بعدة توصيات ومنها :

1 – ضرورة توفير الكتاب المنهجي للطلاب كدليل عمل يومي .

Evaluating skills of Teaching from the View of Sport Education Supervisors

Abstract

The study aimed at:-

Recognizing the Evaluation of skills of teaching. The sample of study was made of the supervisors of sport education on some intermediate schools in the centre of Kirkuk governorate . A form of questionnaire has been distributed on the sample after making the statistical processes , showing data ,analyzing them , and discussing them,

the researcher has arrived at the following conclusion:

1 –The absence of texts book leads to a problem in understanding the subject of sport .

2 –There is a lack in most of explanatory means and films that help to clarify the subject.

In the light of these conclusions, the researcher recommends the following:

1-It is necessary to provide the text book of sport as a daily guide.

أ.د.محمود داود سلمان/جامعة بابل/كلية التربية الرياضية

م.م.وئام عامر عبد الله/جامعة كركوك/كلية التربية– قسم التربية الرياضية

1– التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن أي نشاط أنساني يجب أن يؤطر بوجود أحكاما" وقيما" تضبط وتفعل مساراته وتحدد سيره وتقيس نتائجه لضمان تطوره وان التعليم كأي عمليه إنسانية لابد أن تخضع لمقاييس وأحكام تضمن أدائها وتطورها بموجب التقدم الهائل الذي تشهده لذلك وجب التفكير بإيجاد أفكار وإجراءات تبين مدى فعالية العملية التربوية من عدمها ومدى اتجاه أهدافها إلى الوجه المطلوب وفي نفس الوقت ممكن استخدام الرؤيا عن تلك العملية وتوجهاتها لتطويرها نحو الأفضل وتحقيق الغايات .

لذا فقد فرضت عمليات القياس والتقويم حتميتها وأصبح التقويم عمليه لازمة وضرورية لكل مجالات الحياة وتظهر الحاجة إلى التقويم عندما نريد إصدار أحكاما" معينه مهما كانت بسيطة أو معقدة المهمة المراد إصدار الحكم بشأنها والتقويم بمفهومه الشامل يمتد ليتضمن كل من يوثر في العملية التربوية من المقررات الدراسية وطرائق التدريس المتبعة لأنواع النشاط التي يمارس الطلبة خلالها المناهج وكذلك الوسائل والأساليب في تدريس الأنشطة المختلفة.

والتربية الرياضية كميدان من ميادين العملية التربوية بما فيها من دروس متعددة امتد إليها التقويم ليشارك في عملية تطورها وطرائق التدريس واحدة من هذه الدروس والتي تحتاج إلى عملية تقويم بصورة مستمرة من اجل رفع مستوى التعليم والانجاز لدى المتعلم ومن هنا جاءت أهمية البحث ليساهم لتحديد نقاط القوة والضعف في طريقة التدريس من وجهة نظر المشرفين.

2-1 مشكلة البحث :

يحظى التقويم بأهمية بالغة في المجال التربوي فهو يعني الحكم على الطالب والمدرس والمنهج التربوي إي انه يبين قيمة العملية التربوية إذ يظهر فاعلية الإجراءات والوسائل المستخدمة لتحقيق حاجات المتعلم ورغباتهم ولكون تقويم مهارات التدريس للتربية الرياضية تعد وسيلة مهمة تساعد الطلبة على تكوين شخصيتهم ومساعدة المدرس في إخراج الدرس لذلك يحتاج إلى إجراء عملية التقويم لمجالاته المختلفة (المنهج,المدرس,الطالب) وذلك لمعرفة مدى نجاح هذا الدرس في تحقيق الأهداف المرجوة منه والتي أهمها تخريج مدرس قادر على إدارة العملية التعليمية,إلا إن معظم المشرفين لا يهتمون بهذا الجانب وفق أسس علمية من هنا جاءت مشكلة البحث وعسى إن تساعد القائمين بتدريس هذه المادة على معرفة سير العملية التدريسية من خلال تقويم المشرفين لمحاور الدرس، وتجاوز السلبيات التي تواجه المدرسيين والتأكيد على الايجابيات لتحقيق ما يصبون إليه .

3-1 أهداف البحث

تقويم مهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين في بعض المدارس الثانوية في محافظة كركوك المركز.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : مشرفو التربية الرياضية على المدارس الثانوية في محافظة كركوك المركز.

1-4-2 المجال الزماني: الفترة من 2011/12/15-2012/4/10

1-4-3 المجال المكاني: مركز الإشراف الاختصاص في محافظة كركوك.

2- الدراسات النظرية

2-1 مفهوم التقويم :

إن التقييم لغويا" يعني إعطاء ثمن للشيء،فيقال قيم البضاعة إي جعل لها ثمن والتقويم هو تعديل الشيء وقوم الشيء أي عدله وأصلح اعوجاجه (58:3)

والتقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة فهو للتدريس في الدرس ضروري كما في جميع مجالات النشاطات الأخرى .

وتظهر الحاجة إلى التقويم عندما نريد إصدار أحكام معينة مهما كانت بسيطة أو معقدة على المهمة التي نريد الحكم بشأنها (38:4)

إن التقويم عملية تربوية شاملة ليست قياس التحصيل الدراسي فقط بل تشمل سلوك المتدرب على عملية القياس هذه من حيث نتائجها ومن ثم إصدار الأحكام والقرارات المناسبة لشانها لعلاج تلك النتائج وتحسين عملية التعليم لذا يعني التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الأحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التربوية (66:1)

إن التقويم كما عرفه(tenbrink1974)(عملية الحصول على المعلومات وإصدار الأحكام التي تفيد في اتخاذ القرارات) (84:10) كما أنها (عملية شاملة للحكم على مدى فاعلية البرنامج التدريبي) (60:9)

2-2 خصائص التقويم

يستند التقويم بمفهومه الحديث على عدد من الأسس والخصائص وعليه فان توفر هذه الخصائص في برنامج التقويم يعتبر من الأمور اللازمة الحتمية لكي يصبح وسيلة فعالة في تطوير وتحسين العملية التربوية ومن هذه الخصائص . (77:6)

1- التقويم عملية هادفة :إن التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة بدون تحديد هذه الأهداف يكون التقويم عملا" عشوائيا" لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .

2- التقويم عملية شاملة: طالما إن التقويم يرتبط بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد هذه الأهداف يكون التقويم عملا" عشوائيا" لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .

3- التقويم عملية مستمرة : إن عملية التقويم المستمرة مصاحبة للعملية التعليمية وتتم على امتداد العام الدراسي .

4- التقويم عملية متكاملة : بما إن التقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية لذلك تعتبر عملية التقويم مكملة لجوانب العملية التربوية

.....والتقويم التربوي يمكن أن ينصب في ثلاث مجالات مختلفة هي :

1- تقويم التلميذ

2- تقويم المدرس

3- تقويم المنهاج

وهذه المجالات مترابطة ببعضها بشكل كبير وقد استعمل مصطلح تقويم التلميذ ليشير إلى مجموعة من الإجراءات التي تقيس التغيرات عدد التلميذ (19:7)

وبهذا الخصوص يذكر كل من وليام كارتز وجاكسون بان تقويم التلميذ هو الإجراء الحيوي في اتخاذ قرار مؤكد على تغير سلوك التلميذ (19:3)

ويشكل تقويم انجاز التلاميذ محور العملية التربوية بشكل عام والعملية التدريسية بشكل خاص ولكي تتم عملية تقويم التلاميذ بصورة متكاملة يجب أن نجمع المعلومات والبيانات حول المستوى العلمي وتحصيله الدراسي وقدراته العامة والخاصة ومدى إمكانيته وما يمكن أن نتوقع منه إذ إن جميع هذه المعلومات تساعد على تحديد قابليات وإمكانيات التلميذ وتشخيص نواحي الضعف والقدرة فيها ثم العمل على إصلاحها وتطويرها .

أما مجال تقويم المدرس فهو لا يقل أهمية عن تقويم التلميذ وإنما يوازن ذلك لان تطور المدرس يعد الحجر الأساس نحو تطور العملية التدريسية ككل وان عملية تطور هذه لا تتم إلا بعد إجراء التقويم له حيث انه لا يساعد المدرس على تحديد ما يمتلكه من معلومات وإمكانات وكفايات فحسب وإنما الوصول إلى حكم سليم على هذه الصفات واضحة في اعتبارهم كل الوسائل التي توصله إلى هذا الحكم فعدم إجراء التقويم للمدرس يعني جموده فجمود التلاميذ ثم جمود المدرسة ومناهجها لأنه الواحد يكمل الأخر في هذه المجالات وتقويم المناهج لا يقل أهمية عن تقويم المدرس والتلميذ فبواسطته يمكن اتخاذ قرار حول كفاية المنهج ووسائل التعليم وتأثير المدرس وهذا القرار يمكن أن يبقي المنهج ويحسنه أو طبقا لما قيم (7 : 31)

2-3 أنواع التقويم

يمكن أن يجري التقويم في أوقات مختلفة من حيث زمن التعامل مع المنهج وعلى هذا الأساس يصنف التقويم إلى : -

*تقويم مبدئي . *تقويم تكويني. *تقويم ختامي. *تقويم تتبعي.

أولا": التقويم المبدئي : -

وهو يتم قبل البدء في تطبيق المنهج حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق أحيانا" يسمى تقويم تمهيدي فإذا كان التقويم للمتعلم فما هو مستواه معرفيا" ووجدانيا" ومهاريا" إن التقويم المبدئي يوفر معلومات هامة عن هذا المستوى ويساعد التقويم المبدئي في :

1- تحديد وضع المتعلم من حيث نقطة البداية في التعامل مع المنهج أو البرنامج.

2- معرفة الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المنهج من حيث الإمكانات المادية والمعلمين والطلاب وذلك لبدء المنهج أو البرنامج.

ثانيا": التقويم البنائي أو التكويني : -

ويطلق عليه أحيانا" اسم التقويم التطوري,ويجري هذا التقويم البنائي في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج بغرض الحصول على المعلومات تساعد في مراجعة العمل.

ثالثا : التقويم الختامي : -

ويجري في ختام المنهج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه أي إن التقويم الختامي يزودنا بحكم نهائي على الناتج المكتمل.

رابعا : التقويم ألتتبعي : -

ويتم عن طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لمعرفة فعاليته في العمل وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها (34:11)

3- منهجية البحث أجراءته الميدانية .

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث كونه يلاءم وطبيعة المشكلة المراد حلها حيث إن المنهج الوصفي (هي وصف الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها للتعرف على جوانب القوة والضعف ومدى الحاجة لإجراء التغيرات).(116:5).

3-2 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مشرفي التربية الرياضية على المدارس الثانوية في محافظة كركوك المركز والبالغ عددهم (15) .

3-3 أدوات البحث:

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2- استمارة الاستبيان .

3-4 استمارة الاستبيان:

قام الباحثان بحصر شامل للمصادر والدراسات السابقة والمشابهة بهدف الحصول على استمارة مقننة والتي يمكن من خلالها حل مشكلة البحث المطروحة لذلك استعان الباحثان بالاستمارة التي صممها(حسين علي حسين وصريح عبد الكريم، والذي استخدماها في بحثهما) .

3 – 5 التجربة الاستطلاعية : -

قام الباحثان بإجراء تجربة الاستطلاعية على مجموعة من المشرفين والبالغ عددهم (4) من خارج عينة الدراسة بتاريخ 2012/1/16 للوقوف على السلبيات التي قد تقابلهم أثناء إجراء التجربة الرئيسية.

3-6 الوسائل الإحصائية (45:12)

استخدم الباحثان الوسائل التالية :

1- النسبة المئوية

2- الوسط الحسابي

3- الانحراف المعياري

4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

4 – عرض النتائج ومناقشتها

4 – 1 عرض النتائج

جدول (1) يبين عرض نتائج محور (مادة الدرس)

ت	مادة الدرس	نعم%	كلا%
1	هل إن عدم وجود كتاب منهجي يقف عائق أمام عدم تفهم مادة الدرس	%93,33	%6,67
2	هل إن طريقة التدريس التي يطرحها المدرس كافية لاغناء الطلبة بالمعلومات	%13,33	%86,67
3	هل إن المادة التي يطرحها المدرس تناسب قدرات الطلبة البدنية والمهارية	%20	%80
4	هل إن مادة الدرس تتناسب وطموحات الطلبة	%20	%80
5	هل إن المادة التي يطرحها المدرس كثيرة بحيث يصعب على الطلبة فهم المواد فيها	%26,7	%73,3
6	هل هناك أفلام ووسائل تعليمية تساعد على فهم التدريس	%20	%80

جدول (2) يبين عرض نتائج محور (مدرس المادة)

ت	مدرس المادة	نعم%	كلا%
1	هل إن أسلوب إخراج الدرس من قبل المدرس يتم بصورة صحيحة	%73,3	%26,7
2	هل إن إيصال المعلومات النظرية والعملية يتم بصورة صحيحة	%86,67	%13,33
3	هل إن أسلوب عرض مادة الدرس يتم بصورة مبسطة وسهلة	%53,3	%46,7
4	هل إن أسلوب المدرس خلال الدرس يساعد على تفهم مادة الدرس	%60	%40
5	هل هناك علاقة ترابطية بين الجانب النظري والعملي	%53,3	%46,7

جدول (3) يبين عرض نتائج محور (الطالب)

ت	الطالب	نعم%	كلا%
1	هل إن وقت الدرس في الجداول يكون عائق لحضور الدرس	%80	%20
2	هل إن كثرة الدروس في الأسبوع تكون عائق لعدم حضورك الدرس	%66,6	%33,4
3	هل تعتقد برأيك إن تفهم مادة الدرس سيكون مختلف من طالب إلى أخر حسب اختلاف مستوياتهم	%93,4	%6,6

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج محور (مادة الدرس)

يتبين لنا الجدول (1) إن غالبية أفراد عينة الدرس يرون بان عدم وجود كتاب منهجي يقف عائقا" أمام فهم الدرس والمادة التي يطرحها المدرس كما إن المادة التي يطرحها المدرس نوعا" ما كافية لاغناء الطلبة بالمعلومات وكذلك إن عدم وجود الأفلام والوسائل التعليمية المساعدة بصورة كافية تساعد على فهم مواد الدرس فقد ظهرت من النتائج أعلاه إن مادة الدرس ومحتواها تحتاج إلى نوع من التنظيم بالمفردات بشكل يمكن تحقيق الهدف فيها ويمكن الطلبة من التقويم نحو استخدام متزايد وناضج وقدراتهم فيما لوتم التركيز على الفعاليات بشكل متوازن وقد يرجع السبب في جعل عدم تفهم المادة بسبب عدم وجود كتاب منهجي للمادة المطروحة .

4-2-2 مناقشة نتائج محور (المدرس)

يتبين لنا من الجدول (2) إن اغلب عينة البحث يؤيدون أسلوب إخراج الدرس من قبل المدرس وكذلك إيصال المعلومات (النظرية والعملية)تتم بصورة جيدة وعرض مادة الدرس يتم بصورة سهلة ومبسطة وكما إن أسلوب المدرس يساعد على فهم الدرس ومن هنا يتبين لنا إن مدرس المادة كان ناجحا" في عمله ويتمتع بمعلومات جيدة بالجوانب النظرية والعملية للمادة الدراسية .

4-2-3مناقشة نتائج محور (الطالب)

يتبين لنا من الجدول (3) والخاص بمحور (الطالب) حيث أكد اغلب أفراد العينة بان وقت الدرس في الجدول يكون عائق لحضورهم الدرس وكما إن كثرة الدروس في الأسبوع تكون عائقا" لحضور الدرس وأكد اغلب أفراد الدراسة على إن تفهم مادة الدرس يكون مختلف من طالب إلى أخر حسب اختلاف مستوياتهم وهذا يحتاج إلى مراعاة المدرس لهؤلاء الطلبة ومحاولة إفهام الطالب للمادة حتى لو استعمل أكثر من طريقة لإيصال المعلومة إلى الطالب .

5- الاستنتاجات والتوصيات:.

5-1 الاستنتاجات:

1- إن عدم وجود كتاب منهجي يكون عائق أمام تفهم الطالبات لمادة الدرس

2- إن مادة الدرس التي يطرحها المدرس لا تتناسب مع قدراتهم البدنية والمهارية.

3- عدم وجود أفلام ووسائل توضيحية وتعليمية تساعد على فهم مادة الدرس.

4- إن أسلوب إيصال المعلومات النظرية والعملية من قبل المدرس بصورة سهلة ومبسطة تساعد على فهم مادة الدرس

5- إن وقت الدرس في الجدول يكون عائق أمام حضورهم الدرس.

5-2 التوصيات :.

1- ضرورة توفير الكتاب المنهجي للطلبة كدليل عمل يومي للمدرس وبما يتناسب مع قدرات الطلبة البدنية والمهارية .

2- توفير الوسائل المساعدة والأفلام والصور التوضيحية لتعرض على الطلبة لمساعدتهم على تفهم المادة المطروحة.

3- ضرورة استعمال المدرس طرائق وأساليب تدريس حديثة بصورة مبسطة وسهلة خلال درس التربية الرياضية لمساعدة الطالب على استيعاب مادة الدرس .

المـصادر

1- تيسير الكيلاني وإياد ملحم : التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس,مكتبة لبنان, لبنان ,1986.

2- حسين علي حسين وصريح عبد الكريم : تحليل دروس الساحة والميدان من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية,مجلة كلية التربية الرياضية ,جامعة بغداد ,1993.

3- داود ماهر محمد ومجيد مهدي محمد:أساسيات في طرائق التدريس العامة,مطابع دار الحكمة,الموصل,1991.

4- رجاء أبو علام:قياس وتقويم التحصيل الدراسي , دار القلم للنشر ,الكويت, 1987.

5- عاقل فاخر :أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية , ط1, دار الميلانية, بيروت ,1979 .

6- عبد المجيد سرحان الدمرداش :التقويم في تدريس العلوم, مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة ,1972 .

7- غازي فاروق السيد ومجي احمد حجازي:العلاقة بين تقويم الطالب لذاته وتقويم المدرس في بعض المواد الدراسية الفردية والجماعية,بحث منشور من بحوث المؤتمر الدولي للرياضة والجميع في دولة البحرين.المجلد الثالث ,1985.

8- محمد صبحي حسانين:التقويم والقياس في التربية البدنية , مطابع النجوى ,القاهرة,1979

9- مصطفى محمود الإمام وآخرون,التقويم والقياس,دار الحكمة للطباعة والنشر,بغداد ,العراق , 1990 .

10- مضر عبد الباقي سالم:تقويم درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في العراق ,رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية.جامعة القادسية,العراق, 2000 .

11- نبيل عبد الهي ويوسف شاهين :تطوير التفكير عند الطفل ,ط1,مركز غنيم للتصميم,عمان,الأردن, 1991.

12- وديع ياسين التكريتي وحسين محمد ألعبيدي:التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية, دار الكتب للطباعة والنشر,جامعة الموصل, 1999 .

ملحق (1) يبين استمارة الاستبيان

استبيان أراء الخبراء

الأستاذ الفاضل .....المحترم

يروم الباحثان بدراسة (تقويم مهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين على بعض المدارس الثانوية في محافظة كركوك المركز)
ونظرا" لما تتمتعون به من خبرة ودراية يسر الباحثان أن يعرضوا عليكم الفقرات الآتية لبيان رأيكم ,مع فائق التقدير والامتنان لشخصكم الكريم .

الاسم واللقب العلمي :

الاختصاص :

التوقيع :

التاريخ :

الفقرات	نعم	لا
محور مادة الدرس		
هل إن عدم وجود كتاب منهجي يقف عائق أمام عدم تفهم مادة الدرس		
هل إن مادة طرائق التدريس التي يطرحها المدرس كافية لاغناء الطلبة بالمعلومات		
هل إن المادة التي يطرحها المدرس تناسب قدرات الطلبة البدنية والمهارية		
هل إن مادة الدرس تتناسب وطموحات الطلبة		
هل إن المادة التي يطرحها المدرس كثيرة بحيث يصعب على الطلبة فهم المواد فيها		
هل هناك أفلام ووسائل تعليمية تساعد على فهم التدريس		
محور مدرس المادة		
هل إن أسلوب إخراج الدرس من قبل المدرس يتم بصورة صحيحة		
هل إن إيصال المعلومات النظرية والعملية يتم بصورة صحيحة		
هل إن أسلوب عرض مادة الدرس يتم بصورة مبسطة وسهلة		
هل إن أسلوب المدرس خلال الدرس يساعد على تفهم مادة الدرس		
هل هناك علاقة ترابطية بين الجانب النظري والعملي		
محور الطالب		
هل إن وقت الدرس في الجداول يكون عائق لحضور الدرس		
هل إن كثرة الدروس في الأسبوع تكون عائق لحضورك الدرس		
هل تعتقد برأيك إن تفهم مادة الدرس سيكون مختلف من طالب إلى أخر حسب اختلاف مستوياتهم		